

جونسون الى إشكول

١١ نوفمبر ١٩٦٨

عزيزى رئيس الوزراء

إننى أكتب لك أولاً لكى أرحب باحتمال قيامك بزيارتنا هنا نهاية هذا الشهر، وثانيا لكى أثير معك مرة أخرى موضوع أصبح ذو أهمية متزايدة، وخصوصاً أننى أقضى حالياً الأيام الأخيرة من فترة إدارتى.

إننى وأنا أستعيد السنوات الخمس السابقة على وجودى فى السلطة، أجد أن هناك مسعى واحد هو الذى غطى على كل المساعى التى أخذت كل وقتى وجهدى؛ وهذا المسعى هو البحث الدائم عن السلام. ويرتبط هذا المسعى بصورة أساسية بجهودنا من أجل منع انتشار الأسلحة النووية. وقد قررت الولايات المتحدة تحمل مسئولية خاصة تجاه هذا المسعى. إن هذا الأمر لا يرتبط فقط بصميم المصالح الأمنية الخاصة ببلدى، ولكنه يرتبط أيضاً بأمن كل بلد فى هذا العالم. وكما تعرف فإننى ملتزم بصورة شخصية عميقة بتحقيق هذه المهمة.

إن قلقى العميق بخصوص هذا الموضوع، كنت قد صرحت به لك منذ فترة طويلة تعود الى يونيو ١٩٦٤. ومنذ ذلك الوقت لم تهدأ سرعة سباق التسلح فى الشرق الأدنى، ناهيك عن أن الأسلحة التى تدفقت على المنطقة قد أصبحت بصورة متزايدة هى الأسلحة المتطورة. وسوف يكون الأمر مأساة - أو بالأحرى سيكون مأساة لا يمكن تداركها - لو أمتد سباق التسلح الى مجال الأسلحة النووية أو لمجال أنظمة إطلاق الأسلحة النووية.

لقد قام الوزير راسك بالتأكيد على هذه النقاط الشهر الماضى، خلال لقائه مع وزير الخارجية إيبان عندما عبر عن قلق الولايات المتحدة من تأخر اسرائيل المتواصل فى توقيع معاهدة منع الانتشار النووى، وأن هذا التأخر سوف يؤدى الى زيادة - وليس تقليل - الضغوط على بلدان المنطقة ودفعها لتطوير أو امتلاك الأسلحة النووية.

لقد درسنا بعناية الورقة التى أعدتها حكومتك وقامت بتسليمها الى السفير باربور يوم ٢٨ أكتوبر. إننا نرحب بقيام حكومتك بإعادة التأكيد على أن اسرائيل لن تكون هى الدولة البادئة بإدخال الأسلحة النووية للمنطقة. ولكن قناعتنا القوية هى أنه بعد الانتهاء من اتفاقية منع الانتشار النووى، فإننا نعتبر أن التزام اسرائيل بهذه الاتفاقية هو فقط الذى سيبعث برسالة طمأنينة وثقة للعالم بأن اسرائيل لا تنوى تطوير أسلحة نووية.

ولذلك فإننى أرحب بالبيان الوارد فى ورقة حكومتك، بأنها تعكف حاليا على دراسة مكثفة للالتزامات والمفاهيم الناتجة عن توقيع الاتفاقية. إن أملى الشديد والجاد هو أن تؤدى هذه الدراسة الى صدور قرار بتوقيع اسرائيل للاتفاقية فى وقت مبكر. إن فشل اسرائيل فى توقيع معاهدة منع الانتشار، سوف يوجه ضربة قاصمة الى الجهود الدولية التى تبذلها حكومتى من أجل وقف انتشار الأسلحة النووية. من ناحية أخرى، فإن الولايات المتحدة سوف تصاب بقلق عميق لو ظهرت الصواريخ الإستراتيجية العملية فى الشرق الأدنى.

إننى أمل منك أن تقدم لى إجابة مشجعة حول كل هذه الأمور عندما نلتقى ونتحدث فى وقت متأخر من هذا الشهر.

إنه يطيب لى أن أراك هنا ومرحبا بك ليس فقط كزميل مميز ومحترم، ولكن أيضا كصديق شخصى مقرب.

المخلص،

ليندون ب. جونسون

## 316. Telegram From the Department of State to the Embassy in Israel <sup>1</sup>

Washington, November 11, 1968, 1857Z.

269999. 1. You should deliver this as a personal message from the President to Prime Minister Eshkol:

2. Dear Mr. Prime Minister:

I am writing to you, first, to welcome the prospect of your visit here later this month,<sup>2</sup> and secondly, to raise with you again a subject that has become of increasing importance to me as I enter the closing days of my Administration.

As I look back over my five years in office, I find that one endeavor overshadows all those that have called upon my time and energy. This has been the search for peace. Central to it has been our effort to prevent the spread of nuclear weapons. The United States has assumed a special responsibility for this endeavor. It is at the heart not only of my own nation's security interests but also of the security of every nation in the world. As you know I am personally deeply committed to this task.

My deep concern on this subject was expressed to you personally as long ago as June 1964. Since then there has been no slackening of the arms race in the Near East, and the weapons introduced into the area have grown increasingly sophisticated. It would be a tragedy—an irreversible tragedy—if this arms race extended into the field of nuclear weapons or nuclear weapons delivery systems.

Secretary Rusk emphasized these points last month to Foreign Minister Eban when he stressed the United States' concern that Israel's continued delay in signing the nuclear Non-Proliferation Treaty will [\[Page 626\]](#) have the effect of increasing, rather than reducing, pressures for other area states to develop or acquire nuclear weapons.

We have carefully studied your Government's paper handed to Ambassador Barbour on October 28.<sup>3</sup> We welcome the reaffirmation of your Government's assurances that Israel will not be the first to introduce nuclear weapons into the area. It is our strong conviction, however, that with a Non-Proliferation Treaty now in existence, only Israel's adherence to that Treaty can give the world confidence that Israel does not intend to develop nuclear weapons.

I therefore welcome the statement in your Government's paper that you are engaged in intensive study of the implications of signing the Treaty. It is my earnest hope that this study will result in a decision to sign the Treaty at an early date. Israel's failure to sign the Non-Proliferation Treaty would be a severe blow to my Government's global efforts to halt the spread of nuclear weapons. The United States would also be deeply troubled if operational strategic missiles were to appear in the Near East. I hope you can give me an encouraging response on these matters when we talk later this month.

It will be good to see you here. You are welcome not only as a distinguished and esteemed colleague but as a close personal friend.

Sincerely,

**Lyndon B. Johnson**  
Rusk